

## **القدس، كانون مقررات الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي العام في الأول ١٩٣١**

الإسلامية الصناعية في نشرة صادرة باللغة العربية عن مطبعة دار الأيتام  
دورته الأولى"، حيث القدس بعنوان "مقررات المؤتمر الإسلامي العام في  
الأقصى في كانون الأول افتتح المؤتمر أعماله في مدينة القدس بالمسجد  
المؤتمر. - تنظيم شؤون عام ١٩٣١، وقد ناقش موضوعات عدة منها: - دستور  
والتنظيم. - الثقافة وجامعة الدعاية والنشر الخاصة بالمؤتمر. - المالية  
الأمكان المقدسة والبراق المسجد الأقصى. - السكة الحديدية الحجازية. -  
المؤتمر. الشريف. - الدعوة والإرشاد. - مقترحات أعضاء

مقررات  
المؤتمر الاسلامي العام  
في دورته الاولى

افتتح في المسجد الأقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب  
واختم بجواره في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان  
سنة ١٣٥٠ هجرية، وفق ٧ - ١٧

كانون الاول « ديسمبر »

سنة ١٩٣١

بيت المقدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعة بالقدس

## مقررات المؤتمر الاسلامي العام

في دورته الاولى

افتتح في المسجد الأقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب  
واختمت بحواره في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان  
سنة ١٣٥٠ هجرية ، وفق ٧ - ١٧  
كانون الأول « ديسمبر »  
سنة ١٩٣١

بيت المقدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى  
الحق والى صراط مستقيم . وبعد فهذه عجلة نبادر الى نشرها عن  
مقررات المؤتمر الاسلامي العام الذي وفق الله المسلمين الى عقده في  
بيت المقدس والى افتتاح جلساته في المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله  
ليلة الاسراء المباركة ( سنة ١٣٥٠ ) ، والذي شهدته عدد عظيم من  
اعلام المسلمين ورجالهم وذوي الرأي والبصيرة فيهم يمثلون اثني عشر  
وعشرين قطراً من الاقطار الاسلامية على اختلاف شعوبها ولغاتها ، وعلى  
ماينها من الابعاد الشاسعة والمسافات القاصية ، والذي استشر به المسلمون  
في جميع ارجاء الارض وايدوه وفي مقدمتهم عدد كبير من ملوك المسلمين  
وامراءهم وذوي السكاة السامية في اقطارهم ، فكانت بهذا كله مؤتمراً  
اسلامياً عظيماً في اجتماعه ، عظيماً في جلساته ، عظيماً في مقرراته واعماله ،  
عظيماً في صداه الذي رده العالم في كافة جنبات الارض .

ويتخذ مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر المدة من الآن لاصدار  
كتاب ضخم يحتوي على تفصيل وقائع المؤتمر والاسباب التي دعت  
لانعقاده وكيفية تكوينه يكون متناسلاً مع تلك العظمة التي احاطته ،

والمسكاة الرفيعة التي ساء اليها . طاب من الله العون والتوفيق ، آمين  
من كرام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها المؤازرة والتأييد .

\*\*\*

أما الاقطار التي تمت في المؤتمر فهي الآتية اسماؤها في بي مرتبة  
بحسب ترتيب الحروف الهجائية : -

- |                            |                    |
|----------------------------|--------------------|
| ١ - تركستان الصينية        | ١٢ - العراق        |
| ٢ - تركيا                  | ١٣ - فلوس          |
| ٣ - تونس                   | ١٤ - فلسطين        |
| ٤ - جاوا                   | ١٥ - قفقاسيا       |
| ٥ - الجزائر                | ١٦ - لبنان         |
| ٦ - الحجاز                 | ١٧ - مصر           |
| ٧ - روسيا                  | ١٨ - المغرب الأقصى |
| ٨ - سوريا                  | ١٩ - نيجريا        |
| ٩ - سيلان                  | ٢٠ - الهند         |
| ١٠ - شرق الأردن            | ٢١ - اليمن         |
| ١١ - طرابلس الغرب ( برقة ) | ٢٢ - يوغوسلافيا    |

\*\*\*

وقد انتخب المؤتمر من بين اعضائه هيئة لادارة جلساته واعماله  
مؤلفة من اصحاب السباحة والدولة والمطلي والسعادة الآتية اسما

حضراتهم فيما يلي:

السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار المقدسية.	رئيساً
السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس الوزراء السابق لدولة ايران العلية . ومحمد علي باشا علوية وزير الاوقاف السابق للمملكة المصرية . والسرحمد اقبال شاعر الهند الاكبر . والعلامة السيد محمد بن محمد زبارة امير القصر السعيد ومنسوب جلالة الامام يحيى.	وكلاء
دروؤف باشا مندوب سيلان . و ابراهيم بك الواعظ النائب العراقي . والاستاذة فغدي دروزة . والاستاذ عبد القادر فغدي المظفر	امناء للسر
شكري بك القوتلي . ورياض بك الصلح .	مراقبين
احمد حلمي باشا وزير المالية السابق لحكومة شرق الاردن . والمدير العام الحالي للبنك العربي	اميناً للمال
الشيخ محمود فغدي البجاني نائب رئيس الغرفة التجارية في القدس	مساعداً لامين المال

تم تأليف المؤتمر ثمان لجان لبحث الشؤون التي عرضت عليه وتقديم التقارير الواقية عنها بعد دراستها وهي :

(١) لجنة الدستور (٢) لجنة الدعاية والنشر (٣) لجنة المالية والتنظيم (٤) لجنة الثقافة وجامعة المسجد الأقصى (٥) لجنة السكة الحديدية للحجازية (٦) لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف (٧) لجنة الدعوة والارشاد (٨) لجنة المقترحات .

وقد وافق المؤتمر لوضع مقررات هامة جداً في هذه الشؤون وهاهي مرتبة بحسب لجانها :

## ١ = الدستور

تتبعاً لفكرة المؤتمر واستمرار أعماله ونشر مقاصده العالية ورعايتها أقر المؤتمر المواد الآتية نظاماً أساسياً له وهي :

المادة الاولى  
في تكوين المؤتمر واسمه — يُعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يُسمى « المؤتمر الاسلامي العام »

المادة الثانية  
في غاية المؤتمر — غاية المؤتمر :

أ — تنمية التعاون بين المسلمين على تعدد مواطنهم ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العلمية .

ب — حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات

والبقاع المشرفة من كل تدخل أو سيطرة .

ج — مقاومة المساعي والحملات التبشيرية بين المسلمين .

د — اثناء جامعات ومعهده عليية تعمل على توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية للناشئة الاسلامية . ويبدأ بانشاء جامعة في بيت المقدس تسمى « جامعة المسجد الأقصى » .

هـ — النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين .

— يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

أ — الذين حضروا دورته الاولى

ب — الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات الآتية ويحضرونها افراداً كانوا او ممثلين هيئات اسلامية

ج — الذين يقرر المؤتمر قبولهم من المسلمين ايام انعقاده .

— للمؤتمر ان يقرر اعتبار اي مسلم عضواً فيه ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له انه قام بخدمات جليلة للمسلمين « أدبية كانت أو مادية .

المادة الثالثة  
في تأليف المؤتمر

المادة الرابعة

المادة الخامسة  
في انعقاد المؤتمر — يُعقد المؤتمر دورته كل سنتين مرة . وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة

المادة السادسة  
في مركز اعمال المؤتمر — مركز اعمال المؤتمر مدينة بيت المقدس . وللمؤتمر ان يختار مركزاً آخر لاجماله . وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية . اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية .

المادة السابعة  
في ادارة المؤتمر ومكتبه — يدير المؤتمر أثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعه وكلاء رئيس واربعه مراقبين واربعه امناء سر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية .

المادة الثامنة  
في لجان المؤتمر — يؤلف المؤتمر أثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها

المادة التاسعة  
في تكوين اللجنة التنفيذية — ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان .

ويكون اختصاصها ما يأتي :

أ — تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه ومكاتبه .

ب — تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية

وتحديد موضوعاتها

ج - تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايجاد الوفود اليها تحقيقاً لمايات المؤتمر وعلى اللجنة التنفيذية ان تضع لائحة داخلية تدير عليها في اعمالها وجلساتها ومالياتها تعرضها على المؤتمر في الدورة التالية.

د - تنتخب اللجنة التنفيذية من اعضاء المؤتمر مكتباً مؤلفاً من سبعة اعضاء يكون من بينهم امين سرعام ومساعد له وامين مال ويكون اختصاصه:

أ - تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية.

ب - ادارة الاعمال الكتابية والحسابية.

وخصص امين السر العام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ مقرراته والمكتب بمجموعه مسؤول عن اعماله امام اللجنة التنفيذية.

المادة السادسة عشرة - رئيس المؤتمر يرأس اللجنة التنفيذية اثناء انعقادها

المادة السابعة عشرة - يستمر عمل اللجنة التنفيذية والمكتب الى ان ينتخب المؤتمر في دورته التالية لجنة تنفيذية جديدة وهي تنتخب مكتباً جديداً.

ويجوز اعادة انتخاب كل او بعض اعضاء اللجنة

المادة العاشرة في تكوين المكتب

او المكتب.

وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم المؤتمر تقارير عن مالياتها واعمالها ومقرراتها.

هـ - تتكون مالية المؤتمر من الاشتراكات والتبرعات والموارد الاخرى.

و - امين المال مسؤول عن مال المؤتمر وحساباته ومعاملاته المالية التي يجب ان تُفحص سنوياً قبل فاحص حسابات قانوني.

ز - جميع الاموال التي ترد الى المؤتمر باسم أي عضو من اعضائه او لجنة من لجانه يجب تسليمها لامين المال.

ولا يجوز التصرف فيها الا برأي المكتب طبقاً لقرارات اللجنة التنفيذية وقرارات المؤتمر.

ووضع اموال المؤتمر في المصارف التي يعينها المكتب باسم المؤتمر الاسلامي العام ولا يسحب شيء منها الا باعضاء عشرين من المكتب احدثها امين المال.

المادة السابعة عشرة - للمؤتمر ان يقرر باكثرية الثلثين من الحاضرين فصل أي عضو من اعضائه اذا ثبت انه ارتكب

المادة الثامنة عشرة في مالية المؤتمر

المادة الرابعة عشرة في الحسابات

المادة الخامسة عشرة

## الدعاية والنشر

أقر المؤتمر المواد الآتية لتكون نظاماً يسار عليه في تنظيم الدعاية لمقاصد المؤتمر العليا وهي:

١ - تأسيس مكتب رئيسي للدعاية في مركز أعمال المؤتمر غايته نشر الدعاية لمقاصد المؤتمر الاسلامي العام في أنحاء العالم

٢ - ينشيء المكتب الرئيسي مكاتب للدعاية في البلاد التي يعينها بموطة مندوب في هذه البلاد في المؤتمر.

٣ - تتصل هذه المكاتب بالمكتب الرئيسي مباشرة

٤ - جميع اعضاء المؤتمر الاسلامي العام اعضاء طبيعيين في المكتب الرئيسي وله أن يعتمد في الفروع التي ينشئها.

٥ - يقوم كل مكتب بنشر الدعاية بالوسائل الآتية:

(أ) انشاء مجلة أو مجلات على قدر المستطاع لنشر دعاية المؤتمر والدفاع عن مقاصده باللغة العربية وغيرها.

(ب)لقاء الخطب والمحاضرات وعقد الاجتماعات.

(ج) تأليف الكتب والنشر في الصحف والمجلات.

(د) انشاء المدارس واستخدام التمثيل والسينما والتصوير وغيرها وسائل الدعاية مع مراعاة أحكام الشريعة الاسلامية.

جرعة الدس على المؤتمر او العمل لاجباطه.

ولمهم حق الدفاع عن نفسه امام شخصه لوبوكيل عنه

لا يعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر بأغلبية ثلثي اعضائه الحاضرين على الاقل بشرط

ان يُعرض التمدل واسبابه على اعضاء المؤتمر قبل البحث فيه يومين على الاقل.

المادة السابعة عشرة

—————

(هـ) يجتهد مكتب الدعاية وفروعه للاستفادة من الصحافة الإسلامية في مختلف المدن الإسلامية بقطع النظر عن لغاتها وسياساتها المحلية في نشر غايات المؤتمر العليا والدفاع عن المصالح والثقافة الإسلامية، ويتم تشكيل اتحاد صحافي إسلامي أميناً لهذا الغرض.

٦ - تقدم مكاتب الدعاية تقارير عن أعمالها إلى المكتب الرئيسي لكل سنة أشهر مرة ويجوز التعجيل في الأحوال الاستثنائية.

٧ - يضع المكتب الرئيسي تقريراً سنوياً يشمل على خلاصة أعماله وأعمال المكاتب الأخرى ليوزع على الجماعات والصحف الإسلامية وغيرها وينشر.

### ٣ = المالية والتنظيم

بما أن مسألة المالية والتنظيم ذات خطورة عظمى لنشر غايات المؤتمر وتنفيذ مقرراته فقد أقر المؤتمر المواد الآتية بشأنها:

١ - يقوم بجمع التبرعات العامة متعهدون بمبادئهم اللجنة التنفيذية للمؤتمر بذلك في بلدانهم، ويتنخب المؤتمر لجنة خاصة لمراقبة هذا المشروع وتنفيذه ووضع برنامج عملي له على أن تطوف هذه اللجنة على جميع الملوك المسلمين والأمراء والعظماء والشر من المسلمين لهذه الغاية، وإن يسمى العظماء الذين تبرعوا بمبالغ قيمة (حماة المسجد الأقصى) وتقتض أسماؤهم

في لوحات تعلق في المسجد الأقصى.

٢ - تتألف لجان في كل بلد من البلاد الإسلامية لجمع اعانة سنوية عامة لا تقل عن عشرة ملات فلسطينية عن كل فرد.

٣ - يعهد إلى هذه اللجان أيضاً بأن تجمع اعانات أخرى بالوسائل التي تستطيعها.

٤ - يقدت نظر المسلمين في جميع الاقطار إلى تخصيص قسم من زكاة أموالهم للمؤتمر يسلم إلى لجان بلدانهم.

٥ - يطبع كتاب يحوي مقررات المؤتمر ويوزع على اللجان الخاصة ببيعه ويرسل ريمه إلى اللجنة التنفيذية.

٦ - تطبع ابصالات ذات اورمات ونمر متسلسلة بمضيها امين المال والمطالب ورئيس اللجنة التنفيذية ثم تحتم بخاتم اللجنة التنفيذية للمؤتمر ويذكر فيه اسم المستلم حين التحصيل بخطه وتكون هذه الابصالات ذات قيم مختلفة مطبوعة بعضها من ذات العشرة ملات والبعض من ذات الخمسين ملا ومئة مل وخمسة مل والف مل.

٧ - تعين اللجنة التنفيذية مصرفاً لا يداوم الاموال التي يجمعها اللجان.

٨ - ينشر في كل سنة أشهر بيان في الصحف المحلية بجميع التبرعات وأسماه المتبرعين والنفقات.

٩ - تطالب التبرعات ومشروعات المؤتمر بصورة مناسبة من الملوك والأمراء المسلمين سوا الذين شاركوا المؤتمر في فكرته.

١٠ - التفقات :

تقرر أن يبدأ بها في انشاء جامعة المسجد الأقصى الإسلامية.

= ٤ =

### الثقافة وجامعة المسجد الأقصى

أقر المؤتمر القيام بمشروعين عظيمين يتعلقان بالثقافة الإسلامية هما مشروع انشاء جامعة اسلامية عليا ومشروع القاموس العربي.

وهذه هي المقررات التي اتخذها في هذا الشأن :

١ - انشاء جامعة اسلامية عليا تفي بحاجة المسلمين في دينهم ودنياهم وتكفل للتعلمين منهم تعلماً ثانوياً أن يستقنوا أو يستقن بعضهم عن الالتجاء إلى الجامعات غير الإسلامية وتكون ذات فروع متعددة قسماً ( جامعة المسجد الأقصى الإسلامية ) ويكون عمل انشائها في بيت المقدس.

وقد رُئي أن مشروع الجامعة يتألف من خطوتين :

الاولى - انشائية، والثانية - تعليمية، والخطوة الانشائية هي ضمان المال الكافي لشراء أرض واقعة ببيان وتكوين موازنة تكفل حياة الجامعة ولذلك تقرر :

( أ ) أن تحصر الجهود في الخطوة الاولى الانشائية وأن تؤلف لجنة قنية خاصة يُعهد إليها بتقدير المبلغ الكافي من المال للأرض والبنوا غيرهما وتُحول حق التأسيس بحيث يتيسر للمؤتمر في اجتماعه المقبل أن يسير

بالجامعة الخطوة الثانية التعليمية وإن يضع خططها ومناهجها.

(ب) ذاتحق انعام المشروع قبل انعقاد المؤتمر المقبل فباللجنة التنفيذية للمؤتمر الحالي أن تباشر العمل بالشق الثاني وهو الامور التعليمية على شرط أن تدعو من ترأسي من رجال الاختصاص بأمر الجامعات لتستشذباً رأيهم ثم تبدأ بما ترى الحاجة ماسة اليه قبل غيره من الفروع.

(ج) أن تكون لغة القرآن الكريم هي اللغة الرسمية للجامعة.

(د) أن ينشأ في الجامعة صف تحضير يدرس فيه لغة القرآن الكريم على طريقة عملية للطلاب الذين لم يتمكنوا من درس اللغة العربية درساً يؤهلهم لهم ما يلقي عليهم من الدروس تليهم الغاية المنشودة من اقرب الطرق وعلى أحدث أساليب التعليم التي تعني بها في تدرس اللغات الأوروبية.

(هـ) تعني عمدة الجامعة بالكتابة إلى جميعات التعليم الإسلامية في الاقطار الإسلامية وإلى مديري المدارس الخاصة بأن يتبعوا في تدرس اللغة العربية للطلاب غير العرب الذين يريدون أن يدرسوا اللغة العربية منذ الصغر في بلادهم منهاجاً يكفل لهم الامتية المنشودة وبهي من لراد منهم الالتحاق بالجامعة لتابعة دروسها.

(و) تأخذ عمدة الجامعة على عهدها اتصال الطلاب غير العرب الذين يريدون أن يتعلموا العربية في بلاد العرب ( أي منذ الصغر ) بكلية وروضة المعارف بالقدس أو في أية مدرسة اسلامية أخرى في فلسطين أو غيرها

من الديار المجاورة على شرط أن يكون الطلاب تحت كف المدة وقوانينها  
٢ - ضرورة عمل معجم للغة القرآن الحكيم يُوَفَّر على أحدث عهد  
وصلت إليه الأمم الراقية تُذكر فيه المصطلحات العلمية والفنية الحديثة  
وتُشرح فيه الكلمات شرحاً يتفق وآخر ما وصل إليه العلم  
وقد تقرر بشأنه :

- (أ) أن يكون المعجم من عمل الأمم العربية والإسلامية.
- (ب) أن يكون مركز العمل في مصر، ويجوز للقائمين به أن يتصلوا  
بمركز العمل بواسطة المراسلات أو الاشتراك التعملي.
- (ج) أن تتحمل الأمم الشرقية نفقات العمل به وأن يبدأ بالمجانيات  
من الآن فإذا وصلت المجانيات إلى نصف النفقات الكافية لهذا المشروع  
بدىء في العمل.
- (د) أن تؤمّن من الآن لجنة مالية تدارية تنظر في مسائله المالية والإدارية  
ثم تؤلف بعد ذلك لجنة علمية للنظر في المشروع من ناحية العلمية البعثة
- (هـ) أن يكون المعجم بعد انعامه في يد الخيم اللغوي العربي المزمع انشاؤه  
بمصر يرعى المعجم ويقوم بحاجاته وما يتي من نفقاته بصرف في نشر  
المؤلفات النافعة للمسلمين والعرب وخاصة المؤلفات العربية الترددية.
- (و) تفويض معالي محمد علي باشا بالشروع في ما يتعلق بالمعجم.

## السكة الحديدية الحجازية

كان موضوع السكة الحديدية الحجازية من المواضيع التي اهتم لها  
المؤتمر اهتماماً عظيماً لعلاقتها بالمسلمين وبقبلتهم ومناشك حجهم اللذين  
هما من اركان دينهم . وقد أقر بشأنها المقررات الآتية وهي :

- ١ - بعد الاعلان على صور القوانين والوثائق الرسمية تحقق للمؤتمر  
أن الخط الحديدي الحجازي وفروعه قد أنشئ بأموال المسلمين واعاناتهم  
تسيلا لاداء فريضة الحج الشريف ، وأنه بأمواله المتقولة وغير المتقولة  
وامتيازاته وقف صحيح اسلامي .
- ٢ - تحول المؤتمر اللجنة التنفيذية حق المراجعات الادارية والقانونية  
والسياسية واتخاذ التدابير الفعالة لاسترداد اقسام هذا الخط المتصبة وتوحيد  
اجزائه وتشغيله من قبل هيئة اسلامية عليا تنظم ادارته وتنفق رعيه في  
سبل القاية التي أنشئ لاجلها .
- ٣ - تحويل لجنة الدفع عن الخط الحديدي الحجازي المؤلفة  
في دمشق من قبل الاستمرار في اعمالها على ان تكون على اتصال دائم  
واتفاق مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر .
- ٤ - تبليغ هذه القرارات الى المراجع المختصة .

## الاماكن المقدسة والبراق الشريف

كان هذا الموضوع من اعظم مواضيع المؤتمر خطورة علاقته  
بالاماكن المقدسة الاسلامية في القطر الفلسطيني المعرض لخطر انطماع  
الصهيونية اليهودية والاستعمارية ، والواجب على مثلث الملايين المسلمين  
في جميع اقطار الارض الاهتمام بالحفاظ على الاماكن المقدسة التي فيه  
واستبقاؤه قطراً اسلامياً ، وهذه هي المقررات التي أقرها المؤتمر  
في هذا الشأن :

١ - مقاومة جميع المصنوعات الصهيونية الفلسطينية في جميع الاقطار  
الاسلامية .

٢ - تأسيس شركة زراعية كبرى في فلسطين يشترك فيها العالم  
الاسلامي - تكون غايتها اقتاد اراضي المسلمين في فلسطين والحيولة دون  
تسربها وخروجها من حوزتهم ، وتسمى الى ذلك بالوسائل الآتية :

- (أ) مشتري الاراضي واستغلالها وذلك بعد الدرس الثني المنع  
الذي به يحصل العلم بأن مشتري الاراضي في فلسطين واستغلالها عمل  
مفيد من الوجهة الاقتصادية .
- (ب) للشركة ان تتخذ احسن الوسائل بعد حصول هذا الدرس  
للوصول الى غايتها .

٣ - تنبيه علماء المسلمين ورؤساء حكوماتهم وفوي الرأي في اصقاع  
الارض منهم بخطر الصهيونية على فلسطين ومقدسات المسلمين فيها ،  
وعلى البلاد الاسلامية التي تجاورها ، حتى يكونوا على بينة من امرها ،  
وحتى ييثوا بين مواطنيهم مقاومة هذه الحركة ، والكتابة الى ملوك  
المسلمين وامراتهم بشأن البراق الشريف .

٤ - اعلان استكمال قرار لجنة البراق المولية ، والاستمرار في  
الاحتجاجات ضد الهجرة الصهيونية وغيرها من المظالم - كالساح بيع  
الاراضي لليهود مع احتفاظ فلسطين بحق تقرير مصيرها بنفسها .

٥ - استنكار أعمال الجاسرة الذين يساعدون اليهود على اخراج  
الاراضي من حوزة المسلمين الفلسطينيين - ودعوة العالم الاسلامي لشراء  
الاراضي المرسنة للضياع من ايديهم .

## الدعوة والارشاد

كان موضوع الدعوة والارشاد من المواضيع التي اعارها المؤتمر  
عنايته لما يترتب عليه من القيام بنشر المبادئ الاسلامية العالية والدفاع  
عن غايات الدين الاسلامي الشريفة - وقد أقر الواد الآتية لتكون  
نظاماً يُسار عليه في هذا الموضوع وهي :

١ - مؤلف جمعية باسم «جمعية الدعوة والارشاد الاسلامية» تكون تابعة للجنة التنفيذية وهي تعين مركزها العام، ويكون لها فروع في الاقطار الاسلامية.

٢ - غايتها (أ) نشر الهداية الاسلامية (ب) توثيق عرى الوحدة والاخاء بين المسلمين (ج) مقاومة الالحاد (د) صد التآفة على الاسلام ودفع الشبهات عنه.

٣ - تتوسل الجمعية الى ذلك بالوسائل الآتية:

(أ) بث الدعوة الى الاسلام (ب) بث المرشدين بين المسلمين ولا سيما أهل البادية منهم (ج) نشر رسائل وكتب تشتمل على أصول الاسلام وفنائه، وآداب وحكمة التشريع فيه (د) لقاء محاضرات وخطب ونشر مقالات في الصحف (هـ) انشاء مصحف باللغة العربية وغيرها في الاقطار المختلفة تُعني بالشؤون الاسلامية (و) السعي لاصلاح نهج الخطب الشيرة ودروس الوعظ والارشاد (ز) السعي لدى حكومات البلاد الاسلامية ومدارسها الاهلية لاجل العناية بالتعليم الديني والتربية الاسلامية.

٤ - الاهتمام بتعميم لغة القرآن الحكيم في جميع الشعوب الاسلامية.

٥ - انشاء شعبة في كلية الدين بجامعة المسجد الأقصى لتخريج وعالمومر شدين للدعوة الى الدين وارشاد عامة المسلمين.

## المقترحات

عرضت على المؤتمر مقترحات عامة فأقر منها ما يلي:

١ - في الوحدة الاسلامية والشؤون الاجتماعية

(أ) ان يؤم المسلمون في صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى مساحة الجنبه الكبير الحجة العلامة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشيعة، وذلك تمكينا للرابطة الاسلامية بين مذاهب الامة. وقد نفذ هذا القرار في يوم الجمعة الواقع في غرة شعبان سنة ١٣٥٠ واثم بسياحته نحو عشرة آلاف من المسلمين بينهم السني والشيبي والاباضي ومناديو مذاهب أخرى في المؤتمر، وقد قابل المسلمون تنفيذ بعظيم الانبهاج.

(ب) طبع الخطاب القيم الذي القاه في المؤتمر الامام الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء بشأن الوحدة الاسلامية ونوعها، وبشأن الدلائل الحاطلة التي احاطت بمشروع المؤتمر. وقد قبل مع الشكر تطوع السيد محمد اقبال بترجمته الى اللغة الاوردية ونشره في الهند، وتطوع عبدالقهار افندي بذكر ترجمته الى لغة الملايو ونشره في اصقاع جزائر الملاوى (ج) ان يوضع تقويم علم لنفوس المسلمين واحوالهم الدينية والعلمية والاجتماعية وغيرها وأن يناط امر وضعه باللجنة التنفيذية.

(د) تعييد فكرة جمعية الشبان المسلمين وتوجيه نداء بتشجيع الاقبال

على انشاء جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاسلامية وفي ديار المهجر

٢ - تجاه التصرفات الاستعمارية

(أ) ان يحث المؤتمر بشدة على قطائع ايطاليا في طرابلس - برقة. (ب) ان تكون مسألة طرابلس - برقة في مقدمة انحاء المؤتمر في دورته الآتية.

(ج) استنكار تصرفات روسيا البلشفية ضد المسلمين وعدوانها على المقدسات الاسلامية في الاورال والقفقاس وغيرها.

(د) مطالبة الحكومة الفرنسية بالنهاء الظهير القامضي بتصدير مسلمي البربر.

(هـ) اعلان استنكار المؤتمر لأي نوع من انواع الاستعمار في اي قطر من الاقطار الاسلامية - وذلك لان الاستعمار لا يتفق مع الحق العام ومبادئ الدين الاسلامي القويم، والاحتجاج بشدة على كل سلطة تستعمل قوتها وقوتها في مصادرة الحرية الدينية وسن قوانين لتحويل الناس عن شعائهم ولتهم وتقاليدهم الاسلامية، واعتبار كل مسلم يساعد هذه السلطات الاستعمارية على ذلك حرساً على مصلحته الشخصية عدواً للاسلام والمسلمين معها كانت منزلته.

٣ - في الشؤون العمومية.

(أ) العمل لترقية الصناعات في الاقطار الاسلامية.

(ب) احالة مسألة وقف السلطان ابراهيم بن ادم في جبلة الى اللجنة التنفيذية لدرسا واتخاذ ما يقتضي نوعها.

(ج) طبع كتاب بأعمال المؤتمر في دورته الحاضرة.

(د) تكبير صورة السيد جمال الدين الافغانى تليقها في قاعة المؤتمر واخذ نسخ عنها تقدم لكل عضو على حدة.

٤ - في شكر عطاء المسلمين والمتبرعين وتحييتهم

(أ) ارسال اجوبة شكر الى العطاء الذين ايدوا المؤتمر ببرقياتهم ورسائلهم وكتبهم من الملوك والامراء والعلماء وغيرهم.

(ب) تحية الوفد السوري في جنيف وشكره على جهاده الشواصل في سبيل القضية الاسلامية.

(ج) شكر سعد الدين افندي خلف «في يافا» على تبرعه، وفتح اسمه على احد ابواب الجامعة باعتباره أول متبرع لها.

٥ - في شكر نصارى العرب وتحييتهم

(أ) شكر نصارى فلسطين وشرق الاردن على عواطفهم التي ابدوها نحو المؤتمر.

(ب) تحية المؤتمر الارثوذكسي المتقد في يافا واعتبار قضية العرب الارثوذكس جزءاً من القضية العربية الكبرى التي هي قضية الشرق والغرب نظراً للحكومة الى وجوب تمكينهم من انتخاب بطريركهم.

٦- في انعقاد المؤتمر في دورته الآتية

تقرر انعقاد المؤتمر في الدورة الآتية في بيت المقدس الا اذا رأت اللجنة التنفيذية ان المصلحة تقتضي بانعقاده في بلد آخر

\*\*\*

هذه هي مخرجات المؤتمر الاسلامي العام في دورته الاولى - قد قررنا في سبع عشرة جلسة، رفعت الجلسة الختامية منها في الساعة الاولى بعد منتصف ليلة الخميس الواقع في ٧ شعبان سنة ١٣٥٠ بمدا انتخاب لجنته التنفيذية التي نصت عليها المادة التاسعة من الدستور.

وقد تكوّنات اللجنة المذكورة من حضرات الاعضاء الآتية أسألوهم مرتبة بحسب الحروف الهجائية وهي:

- ١ - سعادة الأستاذ بشير بك السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية
- ٢ - الحاجات الطرابلسية - البرقاوية.
- ٣ - سعادة الحاج توفيق افندي حماد عضو المجلس التاني عثماني سابقاً وعضو الوفد العربي الفلسطيني الاول.
- ٤ - ساحة الشيخ سالم افندي مفتي رئيس العلماني سراي بوسنيوغسلافيا
- ٥ - سعادة سعيد بك ثابت سكرتير شركة حليج الاقطان العراقية.
- ٦ - سمو الامير سعيد الجزائري حفيد المجاهد الكبير الامير عبد القادر الجزائري الشير ورئيس لجنة الدفاع عن الخط الحديدي المجازي.

- ٧ - سعادة الامير سعيد بك شامل حفيد الشيخ شامل الشير ورئيس الدفاع المي للقوفا الشالي.
- ٨ - سعادة سليمان باشا السوداني مندوب شرق الاردن.
- ٩ - حضرة مولانا شفيع داودي عضو مؤخر المائدة المستديرة.
- ١٠ - سعادة شكري بك القوتلي مندوب الكتلة الوطنية بدمشق.
- ١١ - حضرة مولانا شوكت علي خادم الكعبة وحارس المسجد الأقصى والبراق الشريف.
- ١٢ - سعادة صلاح الدين بك بيزم الهندس الزراعي ونائب رئيس المجلس الاسلامي في بيروت.
- ١٣ - دولة السيد ضياء الدين العلباطياني رئيس الوزراء السابق لدولة ايران العلية.
- ١٤ - سعادة عبد الرحمن بك عزام عضو البرلمان المصري سابقاً وعضو الوفد المصري.
- ١٥ - حضرة العلامة الأستاذ عبد العزيز المالبي زعيم تونس.
- ١٦ - فضيلة الشيخ عبد القادر افندي الملقب عضو اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية.
- ١٧ - حضرة عبد القادر افندي مذكر مندوب جاوا واندونيسيا.
- ١٨ - سعادة عوني بك عبد الهادي الخامي وامين سر اللجنة التنفيذية العربية وعضو الوفد الفلسطيني العربي.
- ١٩ - سعادة عياض بك اسحاق صاحب جريدة «بيل بول فينيواوشوا» قوس قوا.
- ٢٠ - حضرة غلام رسول مبر صاحب مدير جريدة «انقلاب» الهندية وصاحبها.

- ٢١ - سعادة السيد محمد اقبال شاعر مسلمي الهند الكبير.
- ٢٢ - ساحة المجتهد الكبير الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشعبة.
- ٢٣ - ساحة العلامة السيد محمد رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري سابقاً ومفتي مجلة النار.
- ٢٤ - سيادة العلامة السيد محمد بن محمد زبارة امير قصر السيد ومندوب جلالة الامام يحيى.
- ٢٥ - معالي محمد علي باشا علوية الوزير السابق للارواق المصرية.
- ٢٦ - سيادة الحاج محمد العربي بونو مندوب المغرب الأقصى.
- ٢٧ - وقد أرسل أحد أعضاء اللجنة التنفيذية احترامين استقالته من عضويتها الى مكتب اللجنة المذكورة فان تمت يكون العضو من بعده حضرة السيد محمد المكي الناصري مندوب مراكش.

وطبقاً للمادة الحادية عشرة من الدستور أصبح ساحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار المقدسية رئيساً للجنة التنفيذية.

\*\*\*

ووفقاً لما جاء في المادة العاشرة من الدستور قد انتخبت اللجنة التنفيذية مكتباً لها مؤلفاً من الاعضاء السبعة الآتية اسما حضراتهم وهي:

- ١ - صاحب الدولة السيد ضياء الدين العلباطياني - سكرتيراً عاماً

- ٢ - صاحب المعالي محمد علي باشا علوية - أميناً للمال
- ٣ - صاحب السعادة رياض بك الصلح - مساعداً للسكرتير العام
- ٤ - صاحب السعادة الامير سعيد بك شامل
- ٥ - حضرة العلامة الأستاذ عبد العزيز المالبي
- ٦ - صاحب الساحة السيد محمد أمين الحسيني
- ٧ - صاحب السعادة نبيه بك العظيمة

\*\*\*

وقد اتخذ المكتب مقرّاً دائماً له في ساحة المسجد الأقصى المبارك وجاهاً أن يبارك الله ويبارك أعماله ويوفقه لتنفيذ هذه القرارات ومعه بروح منه ويؤيده بنصره وبالمؤمنين الذين أيقنوا بأن في تنفيذ مشاريع المؤتمر الاسلامي العام خطوة كبرى في سبيل تحقيق السلام الذي لا يزال يشهده العالم

ورجع أعضاء المؤتمر الكرام الى بلادهم مشبعين بمثل ما قولوا به من الحفاوة والتكريم شاكرين لله ما وقفهم اليه مرددين قوله سبحانه وتعالى ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾

تمت



